@ 3563 @ مرة لا إله إلا ا الملك الحق المبين كان له أمانا من الفقر وأمن من وحشة القبر واستجلب به الغنى واستقرع به باب الجنة .

توفي القاضي رافع بن عبد ا بمنبج في سنة اثنتين وستمائة أخبرني بذلك إبراهيم بن محمد الأزهر الصريفيني عن بعض أهل منبج $ رافع بن عميرة الطائي $ .

كان دليلا بصيرا بالطريق حاذقا دل بخالد بن الوليد على طريق السماوة حين سيره إلى الشام وسلك به المفازة حتى وصل به إلى البشر جبل بالقرب من من أعمال حلب وله ذكر .

أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني قال أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة ا الحافظ .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال أخبرنا أبو المعالي عبد ا ابن عبد الرحمن بن صابر إجازة قالا أخبرنا الشريف النسيب أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني قال أخبرنا رشاء بن نظيف المقرئ قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل الضراب قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن مروان المالكي قال حدثنا محمد بن موسى بن عماد قال حدثنا محمد بن الحارث عن المدائني والهيثم بن عدي قال لما مات أبو بكر الصديق رضي ا عنه أمر عمر بن الخطاب خالدا بالمسير إلى الشام واليا من ساعته فأخذ على السماوة حتى انتهى إلى قراقر وبين قراقر وبين سوى خمس ليال في مفازة فلم يعرف الطريق فدل على رافع بن عميرة الطائي وكان دليلا بصيرا فقال لخالد خلف الأثقال واسلك هذه المفازة وحدك إن كنت فاعلا فكره خالدا أن يخلف أحدا فقال له رافع وا إن الراكب المنفرد يخشى فيها على نفسه وما يسلكها إلا مغرر فكيف أنت بمن معك فقال لا بد وأحب خالد أن يوافي المفازة ويأتي